منظمة التعاون الإسلامي

OIC/COMIAC-11/2018/DAKAR.DEC.

إعلان دكار

الصادر عن

الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)

(دورة: التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)

دكار، جمهورية السنغال

15 مايو 2018

إعلان دكار
الصادر عن
الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية
(كومياك)

نحن، وزراء الإعلام والثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المشاركين في الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال خلال الفترة من 13 إلى 15 مايو 2018 ؛

إذ نؤكد مجدداً التزامنا بأهداف منظمة التعاون الإسلامي ودعمنا لمبادراتها، لا سيما في مجالي الإعلام والثقافة، في إطار روح التعاون الأخوي بين الدول الأعضاء ؛

وإذ نضع في اعتبارنا تعقّد وتعدد التحديات والمخاطر التي تواجهها الأمة الإسلامية في عالم يتغير باستمرار ؛

وإدراكاً منا لأهمية الفرصة التي أتاحتها لنا، نحن الوزراء المسؤولين عن الإعلام والثقافة، هذه الدورة الحادية عشرة لكومياك لمناقشة موضوع "التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب" ؛

وإذ نجدد دعم منظمة التعاون الإسلامي الثابت للقضية الفلسطينية ولقضية القدس الشريف ؛

وإذ نلاحظ، ببالغ القلق، الأزمات التي تعصف بدول أعضاء مثل مالي وليبيا وسوريا واليمن ؛

وإذ نلاحظ، بعميق الأسف، ما يتعرض له الروهينغيا والأقليات المسلمة الأخرى من اضطهاد ؛

وإذ نلاحظ، ببالغ القلق، الأعمال الإرهابية التي تُرتكب في منطقة الساحل ؛

وإذ نأخذ في الاعتبار التعمد الواضح لنشر معلومات مضللة عن الإسلام من خلال حملات منتظمة تشنّها منذ سنوات عديدة، بوسائل من ضمنها شبكات التواصل الاجتماعي، بعض الأحزاب السياسية والسياسيين وقادة الرأي والإعلام والأشخاص الذين يهدفون أيضًا إلى وصم المسلمين والمرأة المسلمة ؛

وإذ نضع في اعتبارنا الدور الأساسي الذي تضطلع به وسائل الإعلام، بما في ذلك الإنترنت، في نشر مُثل السلام والتضامن والتسامح التي تحث عليها مبادئ الإسلام وينص عليها ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وأيضاً في تفكيك بعض الصور النمطية التي يتم الترويج لها عمداً ؛

وإذ نؤكد مجدداً أهمية وضرورة تبليغ رسالة الإسلام الكونية، بوصفه دين السلام والتضامن والتسامح، إلى المجتمع الدولي بجميع الوسائل المناسبة ؛

واقتناعاً منا بأهمية وضرورة تعزيز الحوار وتحالف الحضارات ؛

وإذ نضع في اعتبارنا ما تكتسيه الثقافة والرياضة من أهمية متزايدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول ؛

ووعياً منا بالحاجة إلى تعزيز التعاون بين جامعات فلسطين المحتلة وجامعات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ؛

وإذ نؤكد على ضرورة حماية المقدسات الإسلامية والثقافة والتراث الإسلاميين ؛

وإدراكاً منا لضرورة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإسلامي وبرنامج عملها العشري 2016-2025 ؛

وإذ نأخذ في الاعتبار الدور الأساسي الذي تضطلع به الأجهزة المتفرعة عن منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية ؛

وإذ نسلّم بأهمية التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي ودعم إنتاج الأفلام ؛

واقتناعاً منا بأهمية الإحصاءات في تنفيذ السياسات الثقافية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ؛

وإذ نأخذ في الحسبان القرارات الصادرة عن دورة دكار ؛

1- **نهنئ** فخامة السيد ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، رئيس كومياك، على التزامه وقيادته، **ونعرب عن تقديرنا** للمبادرات التي أطلقها في إطار ولايته، بما في ذلك إعادة تفعيل هذه اللجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي والاهتمام الذي يوليه لإحداث

الجائزة الدولية للإعلام والإعلاميين من أجل مكافحة الإسلاموفوبيا ولمهرجان الفنون الإسلامية.

2- **نهنئ** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، على جهوده المتميزة في مجالي الثقافة والإعلام.

3- **نطالب** باحترام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بفلسطين احتراماً تاماً، بما في ذلك وضع القدس الشريف.

4- **نقرر** إحداث الجائزة الدولية للإعلام والإعلاميين من أجل مكافحة الإسلاموفوبيا.

5- **نلتمس** من فخامة رئيس جمهورية السنغال إشراك نظرائه في منظمة التعاون الإسلامي في إيجاد الموارد اللازمة لتمويل الجائزة على نحو منتظم، ضماناً لاستدامتها.

6- **ندين** بشدة الهجمات الإرهابية التي تستهدف السكان والآثار والمواقع التاريخية والثقافية.

7- **ندين** ما تتعرض له الأقليات المسلمة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الروهينغيا، من اضطهاد عرقي وديني ينم عن الإسلاموفوبيا.

8- **نعرب** عن دعمنا الثابت والراسخ للشعوب ضحايا أعمال العنف والاضطهاد.

9- **نحث** الدول الأعضاء على ترسيخ ثقافة السلم وتعزيز مكافحة الجهل والبطالة، باعتبارهما مَرتعيْن لنمو الإرهاب والتطرف العنيف، من خلال وضع وتعزيز سياسات تتوخى التربية على قيم السلم والمواطنة والتسامح الديني.

10- **نحث** الدول الأعضاء على تعزيز جهودها الرامية إلى توفير تدريب جيد للشباب والنساء بهدف تعزيز اندماجهم المهني.

11- **نشجع** الدول الأعضاء على جعل الثقافة إحدى دعائم التنمية الاقتصادية وتعزيز فرص العمل، ولاسيما بالنسبة للشباب والنساء.

12- **نحث** على تعزيز حركة الممتلكات وتنقل الفاعلين الثقافيين بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

13- **نحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على إعداد إحصاءات ثقافية اعتباراً لأهميتها في تنفيذ السياسات الثقافية ورصدها وتقييمها.

14- **نحث** الدول الأعضاء على تعزيز تعاونها في تنظيم ملتقيات التبادل الثقافي والإنتاج السينمائي.

15- **نؤكد مجدداً** أهمية إنشاء القناة الفضائية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف نشر البرامج المفيدة داخل الأمة الإسلامية التعريف بالقيم الحقيقية للإسلام.

16- **نؤكد** التزام منظمة التعاون الإسلامي بتعزيز قدرة الدول الأعضاء في مجال تنفيذ سياساتها الرياضية بغية تحقيق تألق الشباب الإسلامي.

17- **نعرب** عن الأمل في تسريع وتيرة تنفيذ القرارات الصادرة عن هذه الدورة الحادية عشرة لكومياك.

وعلى بركة الله عز وجل.

دكار، 15 مايو 2018

<DAKAR-DEC>